أخبار مجمعية

رسالة كريمة

تلقّىٰ المجمع الرسالة الكريمة التالية من مكتب سمو ولي العهد:

الرقم: ٢-٥-٩٩
التاريخ: ١٤/٥/١٤٠٤هـ.
الموافق: ١٦/٢/١٩٨٤م.

سعادة الدكتور عبدالكريم خليفه المحترم

تحية طيبة وبعد،

فيسرني أن أبعث لسعادتكم بخالص تحيات وأطيب تمنيات صاحب السمو الملكي ولي العهد المعظم وشكره وتقديره على اهدائكم لسموه الكتب الثمينة التالية:

١ ـ كتاب «الكيمياء غير العضوية.

٢ ـ كتاب «فهرس مخطوطات مسجد الحاج نمر النابلسي».

راجياً ان يجد المهتمون والمختصون بهذا الشأن الفائدة المرجوّة من هذه الكتب، متمنياً لكم دوام التوفيق والنجاح.

وآقبلوا فائق الاحترام

مدير مكتب سمو ولي العهد
رجائي الدجاني

العيد الخمسيني لمجمع القاهرة الشقيق، ومؤتمره السنوي

الأستاذ عبدالكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني، مثّل المجمع في العيد الخمسيني لمجمع اللغة العربية في القاهرة، الذي بدأ في ٢٠ شباط الماضي وانتهى في ٢٤ منه؛ وشارك كذلك في المؤتمر السنوي لمجمع القاهرة الذي بدأ مباشرة بعد انتهاء أحتفالات العيد الخمسيني، واستمرّ الى ٥ آذار الحالي.

وقد ألقى الدكتور خليفة بحثاً في الجلسة الرابعة من جلسات العيد الخمسيني، حيّى فيها مجمع القاهرة، وتحدّث عن جهوده الطويلة الغنيّة في خدمة اللغة العربية، وتمنّى أن يكون ثمة مجمع واحد للّغة العربية، تكون المجامع كلّها فروعاً له في بلادها.

وفي يوم ٢٧ شباط عقد اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية اجتماعاً لمجلس ادارته، برئاسة الدكتور ابرهيم بيومي مدكور، رئيس الاتحاد، وعضوية رؤساء المجامع في الأردن، ودمشق، وبغداد، وحضور عدد من أعضاء الاتحاد، من بينهم الأستاذ الشيخ ابرهيم القطان، عضو المجمع الأردني، والعضو المراسل في مجمع القاهرة. وفي هذا الاجتماع اتفق الأعضاء على الاتصال بالمغرب لأجل عقد ندوة الاتحاد القادمة فيه؛ كما اتفقوا على أن يكون موضوع الندوة (تعريب التعليم الجامعي)؛ كما اطلعوا على ميزانية الاتحاد، والمصروفات والواردات فيه، وأقرّها.

وجدير بالذكر أن آخر ندوة عقدها اتحاد المجامع كانت في عمان في ضيافة مجمع اللغة العربية الأردني، وذلك في أواخر عام ١٩٧٨م.

تقرير الأمين العام لمجمع القاهرة عن العيد الخمسيني

وجهت الدعوة إلى الإحتفال بهذا العيد إلى السادة أعضاء المجمع العاملين وأعضائه المراسلين، وإلى الهيئات العلمية، والجامعات المصرية، وإلى الجامعات الإسلامية، والأكاديميات في مختلف أنحاء العالم، وقد استجابوا لهذه الدعوة، إلاّ من حالت ظروفهم دون التمكّن من تشريفنا بحضور هذا الاحتفال، فوصلت إلينا اعتذاراتهم. وعقدت جلسة الافتتاح لهذا العيد في مبنى جامعة الدول العربية، في الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين ١٨ من جمادى الأولى لسنة ١٤٠٤هـ، الموافق للعشرين من فبراير سنة ١٩٨٤م، برياسة الأستاذ الدكتور إبراهيم بيومي مدكور رئيس المجمع، وحضور السادة الأعضاء والضيوف ورجال الإعلام. وقد افتتحت الجلسة بكلمة السيد الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء للخدمات ووزير الدولة للتعليم والبحث العلمي، تحدث فيها عن دور الحضارة العربية في إثراء الحضارة الإنسانية، وذكر أن كبار العلماء ورجال الفكر قد اعترفوا بهذا الدور وأن اللغة العربية عادت الآن تتبوأ مكانها بين لغات العالم الأولى، وأن كثيراً من الدول العربية بدأت تهتم بنشر اللغة العربية، وتحرص على تعليمها لأبنائها، كما أشاد بجهود المجمع، وبخاصة في وضع المعجمات اللغوية المختلفة، ومحاولاته في تعريب لغة العلم.

وتلاه الأستاذ الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع فرحب بالضيوف المشاركين من الأقطار العربية والإسلامية، وذكر أن احتفالات المجمع ملتقى للعرب والمسلمين، وللمستشرقين والمهتمين باللغة العربية من جميع الدول. كما ذكر أن اللغة العربية سبقت اللغات الأوربية الكبرى في عالميتها لعدة قرون، وأن كثيراً من كتب الفكر الإسلامي تُرجم إلى اللاتينية ولغات أخرى.

وتلاه عبدالسلام هارون الأمين العام للمجمع بتلاوة اعتذارات الأعضاء والمندوبين الذين لم يتمكنوا من حضور العيد، ومن بينها الاعتذار الرائع الذي بعث به الأستاذ الشاذلي القليبي عضو المجمع من تونس.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور حسني سبح - رئيس مجمع دمشق - كلمة المجامع اللغوية، وتحدث عن دور مجمع اللغة العربية بمصر، وجهوده في خدمة اللغة العربية، كما تحدث عن الجهود المشتركة بين مجمعي القاهرة ودمشق.

واختتم الحفل بكلمة الشعر التي ألقاها الأستاذ محمد بهجة الأثري، عضو المجمع من العراق، وهي قصيدة جامعة تفيض بنبض الإعزاز للغة العربية، كما أشاد فيها مشكوراً بدور مصر ودور مجمعها في الحفاظ على العربية الفصحى ورعايتها.

وعقب جلسة الافتتاح توجه أعضاء المجمع وضيوفهم من البلاد العربية الشقيقة والبلاد الإسلامية والأعضاء المستشرقون إلى ديوان كبير الأمناء برياسة الجمهورية، وسجلوا أسماءهم في سجل التشريفات.

وتضمنت الجلسة المسائية تحية الشعر من الأستاذ عبدالله بن خميس - عضو المجمع المراسل من السعودية - وبحوثاً في موضوع (المعجمات العربية الحديثة) من كل من: عبدالسلام هارون الأمين العام للمجمع، والدكتور عدنان الخطيب عضو مجمع دمشق، والدكتور رمضان عبدالتواب مندوب جامعة عين شمس.

وفي الجلسة الثالثة بدىء بتحية الشعر من الأستاذ الدكتور إبراهيم السامرائي عضو المجمع المراسل من العراق، ثم ألقى بحثان في (تيسير تعليم

النحو) من كل من: الأستاذ الدكتور عبدالستار الجواري عضو المجمع المراسل من العراق والأستاذ سعيد الافغاني عضو المجمع المراسل من سورية.

وفي الجلسة الرابعة ألقيت ثلاثة بحوث في موضوع (العامية والفصحى) من كل من الأساتذة: الدكتور رشاد الحمزاوي عضو المجمع المراسل من تونس، والدكتور عبدالكريم خليفة رئيس المجمع الأردني، والدكتور جريجوري شرباتوف عضو المجمع المراسل من الاتحاد السوفييتي.

وفي اليوم الرابع من الاحتفال كانت زيارة السادة الأعضاء والضيوف للمتحف المصري والمتحف القبطي، ثم عقدت جلسة علنية في مساء هذا اليوم، ألقيت فيها قصيدة العضو الراحل المغفور له الأستاذ الدكتور عبدالرزاق محيى الدين عضو المجمع من العراق، كما ألقيت فيها محاضرة عامة للأستاذ محمد عبدالغني حسن عضو المجمع، كان موضوعها «شعراء المجمع»، قدم فيها دراسة شاملة دقيقة مستوعبة، واستمتع الحاضرون بعدها بقصيدة هي تحية للمجمع من الأستاذ الدكتور عبدالله الطيب عضو المجمع من السودان.

وفي اليوم الخامس من الاحتفال توجه في الصباح ممثلو مجمع القاهرة والمجامع العربية والإسلامية برياسة الأستاذ الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع إلى القصر الجمهورى للقاء السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية. وقد استقبلهم السيد رئيس الجمهورية وألقى الأستاذ الدكتور إبراهيم مدكور رئيس المجمع كلمة موجزة، تحدث بعدها السيد رئيس الجمهورية مرحباً بالسادة الأعضاء الضيوف، وتبادل معهم الحديث.

وفي المساء عقدت الجلسة الختامية بدار المجمع، واستمع السادة الأعضاء إلى بقية البحوث في موضوع (لغة العلم) لكل من الأساتذة الدكتور

حسني سبح رئيس مجمع دمشق، والدكتور محمود مختار عضو المجمع، والدكتور يوسف عزالدين العضو المراسل من العراق، وكذلك موضوع (الكتابة العربية والآلات الألكترونية الحديثة) لكل من الأساتذة الدكتور عبدالهادي التازي العضو المراسل من المغرب، والدكتور علي حسن فهمي خبير المجمع.

وتليت بعض توصيات من أعضاء هيأة الاحتفال دار النقاش حولها ثم رئي العدول عنها لإعادة درسها مع غيرها من توصيات أعضاء المؤتمر السنوي.

واختتم السيد الأستاذ الدكتور رئيس المجمع هذا الاحتفال بكلمة شكر وتقدير لأعضاء المجمع، وممثلي المجامع والجامعات والأكاديميات، الذين شاركوا في الاحتفاء بعيد مجمعنا الخمسيني، ولرجال الإعلام المصري وغير المصري الذين حرصوا على نقل وقائع الاحتفال، متمنياً للمجمع التوفيق في متابعة مسيرته لخدمة العربية، لغتنا العريقة الخالدة.

عبد السلام محمد هارون
الأمين العام للمجمع

من منشورات المجمع

ظهرت أخيراً في منشورات المجمع العلمية، ضمن حملة تعريب التعليم العلمي الجامعي، الكتب التالية، وكلّها للسنة الثانية الجامعية:

١ ـ الكيمياء غير العضوية ـ تأليف جيمز إي. هيوهي، وترجمة الدكتور حمدالله الهودلي، والدكتورة منار الفيّاض، وإشراف الدكتور عادل جرار. ويقع الكتاب في مجلّدين.

٢ ـ الكيمياء التحليلية ـ تأليف دونالد بيترزيك وكلايد فرانك، وترجمة الدكتور سليمان سعسع، والدكتور عبد المطلب جابر، وإشراف الدكتور مروان كمال.

٣ ـ الرياضيات التحليلية ـ تأليف أ. ج. مادوكس، وترجمة الدكتور وليد ديب، وإشراف الدكتور موفق حجّة.

٤ ـ المعادلات التفاضلية، مع تطبيقات عليها ـ تأليف ديريك وغروسمان، وترجمة الدكتور أحمد سعيدان، وإشراف السيد كمال عوض الله.

وتطلب هذه الكتب وسواها من منشورات المجمع من المجمع مباشرة.

الموسم الثقافي الثاني

١ ـ السبت ٤ شعبان ١٤٠٤هـ ـ ٥ أيار ١٩٨٤م
الأستاذ الدكتور محمود الجليلي ـ العراق
محاضرة عنوانها: «تجارب في التعريب».

٢ ـ السبت ١١ شعبان ١٤٠٤هـ ـ ١٢ أيار ١٩٨٤م.
الأستاذ الدكتور شوقي ضيف ـ مصر
محاضرة بعنوان: «محاولات تيسير النحو التعليمي قديمًا وحديثاً».

٣ ـ السبت ١٨ شعبان ١٤٠٤هـ ـ ١٩ أيار ١٩٨٤م.
الدكتور محمد هيثم الخيّاط ـ سوريا
محاضرة بعنوان: «تعريب العلوم الطبيّة»

٤ ـ الثلاثاء ٢١ شعبان ١٤٠٤هـ ـ ٢٢ أيار ١٩٨٤م
الأستاذ عبدالرحمن الحاج صالح ـ الجزائر
محاضرة عنوانها: «التقنية الحديثة في دراسة العربية وتدريسها».

٥ ـ السبت ٢٥ شعبان ١٤٠٤هـ ـ ٢٦ أيار ١٩٨٤م.
ندوة حـــول:
«دور المجامع اللغوية في الحياة العلمية العربية المعاصرة»

يشترك فيها :
الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفه، رئيس المجمع
والأستاذ الدكتور ابرهيم بيومي مدكور، رئيس مجمع القاهرة، رئيس اتحاد المجامع العربية
والأستاذ الدكتور اسحق الفرحان، عضو المجمع

ملاحظات :

١ ـ مواعيد المحاضرات الساعة الرابعة والنصف من مساء السبت من كل اسبوع .
٢ ـ يتلو كل محاضرة نقاش يشارك فيه الحضور.
٣ ـ الدعوة عامة .

مجمعيّـــان راحـــــلان

١ ـ الأستاذ طه باقر في ذمة الخلود

ينعى مجمع اللغة العربية الأردني، والمجمع العلمي العراقي، العضو المؤازر في المجمع الأردني، والعضو العامل ونائب الرئيس في المجمع العلمي العـراقي، المـرحـوم الأستاذ طه باقر الذي وافاه الأجل المحتوم يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٤/٢/٢٨ بعد مرض عضال أقعده عن العمل أشهراً، وبوفاته ختمت لعضو فاضل حياة كانت غنية بما أسهم فيه من أعمال في خدمة ثقافة الأمة والدراسات العلمية التي كشفت عن كثير من المطمور، وعرّفت كثيراً من المجهول، ووضحت كثيراً من الغامض من تاريخ امتنا وانجازاتها في الماضي البعيد مما كان له الاثـر الاكبر في تطوّر البشرية وتقدم الانسانية عموماً، وفي تعزيز وحدتنا وانماء حضارتنا وثقافتنا واغناء حياتنا .

ولد الفقيد الأستاذ طه باقر في سنة ١٩١٢ في الحلة الفيحاء على مشارف اطلال بابل، وفي منطقة كانت منذ اقدم الازمنة موطن استقرار ومهد حضارة، وقواعد مدن اتخذتها معظم الدول الكبيرة مقراً لها، فكانت منطقة ازدهر فيها العمران ونمت الحركة الفكرية، ونشطت التيارات السياسية التي لم ينحصر اثرها في اقليم ضيق، وانما امتد الى ارجاء اخرى من العراق.

اتمّ المرحوم الأستاذ طه باقر دراسته الابتدائية والثانوية في مدينة الحلة ثم ارسل ببعثة حكومية الى جامعة شيكاغو في الولايات المتحدة الامريكية وإلتحق بالمعهد الشرقي، وهو من أبرز مراكز دراسة تاريخ الحضارات القديمة، فدرس في هذا المعهد لغات اهل العراق القدماء وكتابتهم ومعالم حضاراتهم، ونهل من كبار العلماء المختصين الذين يضمهم ذلك المعهد، وحصل على شهادة الماجستير في سنة ١٩٣٨ ثم عاد الى العراق ليعمل في مديرية الآثار القديمة، وفي المتحف العراقي بالذات خبيرا فنيا (١٩٣٨ ـ ١٩٤١) ثم امينا للمتحف (١٩٤١ ـ ١٩٥٣) ثم معاوناً لمدير الآثار العامة (١٩٥٣ ـ ١٩٥٨) فمديرا للآثار العامة (١٩٥٨ ـ ١٩٦٣).

وانتقل في عمله بعد ذلك الى ليبيا حيث قضى فيها اربع سنوات (١٩٦٣ ـ ١٩٦٧) خبيرا ومستشارا لحكومتها في الآثار ومشرفاً على التنقيبات، ومنظمًا لمتحفها.

لم يقصر الفقيد المرحوم عمله على الآثار ودراستها وانما امتد نشاطه الى الحياة الجامعية والانتاج العلمي، فكان عضوا في المجلس التأسيسي لجامعة بغداد (١٩٥٧ ـ ١٩٥٨) ثم عضوا في مجلس الجامعة (١٩٥٩ـ١٩٦٣) ونائبا لرئيسها (١٩٦٠ ـ ١٩٦٣) وتابع تدريس تاريخ وحضارة العراق القديم في دار المعلمين العالية وكلية التربية قرابة عشرين سنة، كما درس في قسم الآثار بكلية

الآداب منذ تأسيسه في سنة ١٩٥١ الى سنة ١٩٦٣، ثم تابع عمله في جامعة بغداد بعد عودته من ليبيا في سنة ١٩٦٧ حيث اعيد تعيينه في كلية الآداب فكان يدرس في قسم الآثار ويشرف على اعداد بعض الطلاب رسائلهم للماجستير، وظلت صلته الوثيقة بذلك القسم واعماله الى ان اقعده المرض عن الحركة.

وكان طوال عمله في العراق يحظى بتقدير الجهات المعنية بشؤون الثقافة فكان عضوا في عدد من اللجان التي تؤلفها وزارة الثقافة لدراسة او انجاز ما يتعلق بابحاث تاريخ العراق القديم.

وشارك خلال عمله في مديرية الآثار بالتنقيبات الآثارية في تلول الدير وعقرقوف وحرمل والضباعي، وفي واسط، ودوكان وشهرزور. ونشر تقارير عن حفريات تلول الدير وعقرقوف وحرمل كما نشر نصوصا مسمارية من مكتشفات هذه الحفريات، وزود مجلة سومر بعدد من المقالات منها تراجم نصوص سومرية، ومنها دراسات في جوانب من حضارة تاريخ العراق القديم.

ونقل الى العربية عدداً من الكتب منها كتاب «الرافدان» لسيتون لويغه وموجز كتاب «بحث في التاريخ» لارنولد توينبي، و«من ألواح سومر»، لكرايمر، كما ترجم فصولاً من كتاب «تاريخ العلم» لجورج سارتون وشارك في تأليف سلسلة النشرات التاريخية التي اصدرتها مديرية الآثار العامة بعنوان «المرشد الى مواطن الآثار والحضارة»، ويظهر كتابه «مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة»، مجمل عمله الواسع ونظراته الشاملة الى التاريخ القديم للعراق والأقاليم المجاورة، كما تجلّى في كتابه الذي طبعه المجمع بعنوان «من تراثنا اللغوي» واهتمامه بالآثار الباقية الحية من حضارة العراق القديم كما تتجلّى في المفردات اللغوية التي كان عدد من الناس يعتقدها دخيلة على العربية، ومن أصول اعجمية.

ان اعضاء المجمع العلمي العراقي يقدرون ما تميز به زميلهم الفقيد الأستاذ طه باقر من الدماثة والتواضع، والحرص على اداء الواجب، والاخلاص في التعاون، وهي صفات تعزز ما عرف عنه من اطلاع واسع وعلم غزير وتفكير سليم، وان وفاته خسارة للعلم وللمجمع ولا يخفف من وقعها الاليم غير ما نشر من ابحاث وما ألّف من كتب.

رحم الله الأستاذ طه باقر وانزله فسيح جناته ﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ (صدق الله العظيم).

٢ ـ الدكتور سليم النعيمي في ذمة الخلود

نعى المجمع العلمي العراقي الدكتور سليم النعيمي، وقد اختاره الله الى جواره يوم الجمعة المصادف ١٩٨٤/٣/٢ اثر نوبة مفاجئة لم تمهله طويلاً، فختمت حياة علم اسهم في عمل المجمع، وفي البحث والدراسة والتدريس، كما شارك بنطاق واسع في ما يتصل بتوجهات الأمة العربية والعراق في ميادين السياسة.

ولد الفقيد الدكتور سليم النعيمي في الأعظمية سنة ١٩١١ وبعد اكماله الدراسات الأولية التحق بكلية آل البيت وكانت المعهد الرسمي لدراسة علوم العربية والدين في بغداد. ثم ارسل ببعثة علمية الى كلية دار العلوم بمصر، وانتقل منها الى باريس حيث اكمل في جامعة السوربون دراسته العالية واعد رسالته للدكتوراه عن ادب الخوارج، وقدمها للجامعة، وكون خلال دراسته علاقات وثيقة مع العاملين في بناء وتعزيز القومية العربية من ابناء العراق والأقطار العربية الأخرى، وخاصة أبناء الشمال الأفريقي ممن قاموا بدور كبير في توطيد القومية العربية، وايقاظ الشعور الوطني، ومقارعة الاستعمار الغربي.

وعندما أعلنت الحرب العالمية الثانية وتوقفت الدراسة في جامعات فرنسا، عاد الى العراق سنة ١٩٣٩. حيث قام بتدريس الأدب العربي في دار المعلمين العالية، وتولى رئاسة قسم اللغة العربية، كما تولى عمادة كلية التربية لمدة سنة.

وأسهم بعد عودته من فرنسا في النشاط السياسي القومي الذي استقطب مدة في حركة رشيد عالي، فلما انتكست تلك الحركة وأعاد الانكليز هيمنتهم على مقاليد العراق وناصبوا القوميين العداء أصاب المرحوم الدكتور سليم الاقصاء عن الوظيفة، ثم السجن والابعاد عن بغداد: وعندما سمح له بالعودة الى بغداد، ظل زمنا بعيدا عن التدريس، فلما انتهت الحرب العالمية الثانية اعيد الى كلية التربية حيث تابع تدريس الأدب العربي في تلك الكلية وفي كلية الآداب، وولى عمادة كلية التجارة، كما كان عضواً في مجلس التعليم العالي حيث اسهم في الادارة والتوجيه العلمي: واظهر في عمله خبرة وصراحة واتزانا اكسبته مكانة متميزة ويسرت الاعتدال في تلك الظروف التي طالما انتابها التوتر. وعندما استعرت الأمور بعيد ثورة الرابع عشر من تموز اصابه لفح من شواظها فقضى اشهراً في الكوت مبعداً عن العمل العلمي، ولكنه احتفظ بعقيدته وجرأته وصراحته، وأسهم بعد عودته في اعادة الأمور الى نصابها والى سيرها بمجراها الطبيعي، ثم انتقل الى العمل في السلك الخارجي، فعين سفيراً في تونس ثم في ليبيا ثم في جده، واحيل الى التقاعد سنة ١٩٧٢.

اتصل الفقيد الدكتور سليم النعيمي بالعمل المجمعي منذ ان عين عضواً عاملاً في المجمع في سنة ١٩٦٣، فأسهم في توجيه اعماله، وشارك في انجازاته، وكان عضواً في ديوان الرئاسة فيه مدة من الزمن، ونائباً للرئيس ومسؤولاً عن اصدار المجلة، بالاضافة الى اسهام واسع وبناء في أعمال لجانه وتثبيت المصطلحات بالعربية، وتم اختياره خبيراً في لجنة الأصول عند تكوّنها

في المجمع الحالي، فكان يواظب على الحضور في اجتماعاتها ويشارك في اعمالها ويسهم في انجازاتها، ويقدم لها اثمار اطلاعه الواسع وخبراته الفنية وبصيرته النفاذة وادراكه السليم.

وكانت للفقيد اسهامات في ميدان الترجمة والتحقيق والتأليف، فنقل الى العربية «أعمدة الحكمة السبعة» للورنس، و«تعريف الاشتراكية» لاميل دركهايم وحقق كتاب «الاشتقاق» للاصمعي و«التبصير في الدين» للاسفراييني و«الروض النظر» ونشر قسطاً كبيراً من ملحق المعجمات العربية لدوزى.

بالاضافة الى عدد غير قليل من المقالات والأبحاث التي نشرها في مجلة كلية التربية، ومجلة المجمع العلمي العراقي.